

لسان العرب

(زلق) الزَّلَقُ الزَّلَلُ زَلِقَ زَلَقًا وَأَزْلَقَهُ هُوَ وَالزَّلَقُ الْمَكَانُ الْمَزْلَقَةُ وَأَرْضُ مَزْلَقَةٍ وَمُزْلَقَةٌ وَزَلِقُ وَزَلِقُ وَمَزْلَقُ لَا يَثْبِتُ عَلَيْهَا قَدَمٌ وَكَذَلِكَ الزَّلَقَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتُصْبِحُ مَعْبِدًا زَلَقًا أَي أَرْضًا مَلَأَتْهَا لَا نَبَاتَ فِيهَا أَوْ مَلَأَتْهَا لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ قَالَ الْأَخْفَشُ لَا يَثْبِتُ عَلَيْهَا الْقَدَمَانِ وَالزَّلَقُ صَلَا الدَّابَّةِ قَالَ رُوَيْبَةُ كَأَنَّهَا حَقَبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَقِ أَوْ حَادِرُ اللَّيْسَتَيْنِ مَطْوِيَّ الْحَقِّ .
(* قوله « الحق » هكذا في الأصل) .

وَالزَّلَقُ الْعَجْزُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَدَرَ الْحَمَامُ فزَلِقَتِ الْحَمَامَةُ
الزَّلَقُ الْعَجْزُ أَي لَمَّا هَدَرَ الذِّكْرُ وَدَارَ حَوْلَ الْأُنْثَى أَدَارَتْ إِلَيْهِ مُؤَخَّرَهَا وَمَكَانُ
زَلَقُ بِالْتَحْرِيكِ أَي دَحْضٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ زَلِقَتِ رِجْلُهُ تَزَلَقُ زَلَقًا
وَأَزْلَقَهَا غَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ اسْمُ تُرْسِ النَّبِيِّ A الزَّلَقُ أَي يَزَلِقُ عَنْهُ
السَّلَاحُ فَلَا يَخْرُقُهُ وَزَلَقَ الْمَكَانَ مَلَأَسَهُ وَزَلَقَ رَأْسَهُ يَزَلِقُهُ زَلَقًا حَلَقَهُ وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ أَزْلَقَهُ وَزَلَقَهُ تَزَلِقًا ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ
إِنَّمَا هُوَ زَبَقَهُ بِالْبَاءِ وَالزُّبُقُ النَّزْفُ لَا الْحَلَقُ وَالتَّزَلِيقُ تَمْلِيسُكَ
الْمَوْضِعَ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَزْلَقَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءُ الْفِرَاءِ يَقُولُ لِلَّذِي يَحْلِقُ الرَّأْسَ
قَدْ زَلَقَهُ وَأَزْلَقَهُ أَبُو تَرَابٍ تَزَلَقَ فُلَانٌ وَتَزَلَيْتُ إِذَا تَزَلَيْتُ فِي الْحَدِيثِ
أَنْ عَلِيًّا رَأَى رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنَ الْحَمَّامِ مُتَزَلِّقَيْنِ فَقَالَ مَنْ أَنْتَمَا ؟ قَالَا مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ قَالَ كَذَبْتُمَا وَلَكِنَّمَا مِنَ الْمُفَاخِرِينَ تَزَلَقَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَعَمَ حَتَّى يَكُونَ لَوْنُهُ
بَرِّيْقًا وَبَصْرِيصًا وَالتَّزَلُّقُ صَبْغَةُ الْبَدَنِ بِالْأَدَهَانِ وَنَحْوِهَا وَأَزْلَقَتِ الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ
أَسْقَطَتْ وَهِيَ مُزْلَقٌ أَلْقَتْ لِغَيْرِ تَمَامٍ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مَزْلَاقٌ وَالْوَلَدُ
السَّقَطُ زَلِيقٌ وَفَرَسٌ مَزْلَاقٌ كَثِيرُ الْإِزْلَاقِ اللَّيْثُ أَزْلَقَتِ الْفَرَسُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا
تَامًّا الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَتَبِينَ خَلَقُهُ وَقَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ
أَزْلَقَتِ وَأَجْهَضَتِ وَهِيَ مُزْلَقٌ وَمُجْهَضٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ فِي الْإِزْلَاقِ مَا قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَنَاقَةٌ زَلُوقٌ وَزَلُوجٌ سَرِيعَةٌ وَرِيحٌ زَيْلَاقٌ سَرِيعَةٌ الْمَرُّ عَنْ كِرَاعٍ
وَالْمَزْلَاقُ مَزْلَاجُ الْبَابِ أَوْ لُغَةٌ فِيهِ وَهُوَ الَّذِي يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُفْتَحُ بِهَا مِفْتَاحٌ
وَأَزْلَقَهُ بِيَصْرِهِ أَحَدٌ النَّظَرُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ زَلَقَهُ زَلَقًا وَزَلَقَهُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَيُقَالُ
زَلَقَهُ وَأَزْلَقَهُ إِذَا نَحَّاهُ عَنْ مَكَانِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ أَيْ لِيُصِيبُونَكَ بِأَعْيُنِهِمْ فَيَزِيلُونَكَ عَنْ مَقَامِكَ الَّذِي جَعَلَهُ □ لَكَ

قرأ أهل المدينة ليزلِّقونك بفتح الياء من زلِّقْت وسائرُ القراء قرؤوها بضم الياء
الفرء ليزلِّقونك أي ليزرِّمون بك ويُرِّيلونك عن موضعك بأبصارهم كما تقول كاد
يصرِّعني شدةُ نظره وهو بيِّن من كلام العرب كثير قال أبو إسحق مذهب أهل اللغة
في مثل هذا أن الكفار من شدة إربِّغاضهم لك وعداوتهم يكادون بنظرهم إليك نظر
البُغضاء أن يصرعوك يقال نظر فلان إليَّ نظراً كاد يأكلني وكاد يصرِّعني وقال
القتيبي أراد أنهم ينظرون إليك إذا قرأت القرآن نظراً شديداً بالبغضاء يكاد
يُسقطك وأنشد يَنقارَضونَ إذا التَّقَوَّا في مَوَاطِنِ نظراً يُزِيلُ مَواطِنَ
الأقْدامِ وبعض المفسرين يذهب إلى أنهم يصيبونك بأعينهم كما يصيب الغائنُ
المعِين قال الفراء وكانت العرب إذا أراد أحدهم أن يعتدَّ المالَ يجُوع ثلاثاً
ثم يعرض لذلك المال فقال تاء ما رأيت مالاً أكثرَ ولا أحسنَ فيتساقط فأرادوا برسول
A مثل ذلك فقالوا ما رأينا مثل حُجَّجِه ونظروا إليه ليعيِّنوه ورجل زلِّقُ
وزمِّمَلِّقُ مثال هُدِّدَ بَد وزمِّمَلِّقُ وزمِّمَلِّقُ بتشديد الميم وهو الذي يُنزل قبل أن
يجامع قال القُلاخ بن حَزَن المِنْدَقَرِي إن الحُصَيْنَ زلِّقُ وزمِّمَلِّقُ كذنبِ
العَقْرِبِ شَوَّال غَلِّقُ جاءت به عنده من الشَّأْم تَلِّقُ وقوله إن الحصين صوابه
إن الجُلَّيْد وهو الجُلَّيْد الكلابي وفي رجزه يُدْعَى الجُلَّيْدَ وهو فينا الزمِّمَلِّقُ
لا آمنُ جليسه ولا أنرقُ مَجَوَّعُ البَطْنِ كلابي الخُلُقُ التهذيب والعرب تقول
رجل زلِّقُ وزمِّمَلِّقُ وهو الشَّكَّاز الذي يُنزل إذا حدثت المرأة من غير جماع
وأنشد الفراء هذا الرجز أيضاً والفعل منه زمِّمَلِّقَ زمِّمَلِّقَ وأنشد أبو عبيد هذا
الرجز في باب فُعَّسَلِّل ويقال للخفيف الطيِّش زمِّمَلِّقُ وزمِّمَلِّقُ وزمِّمَلِّقُ
والزمِّمَلِّقُ بالضم والتشديد صَرَّبُ من الخَوْخ أَمَلَّس يقال له بالفارسية شَبِّتَه
رَنَك